الاستثمار في السكان الريفيين

المجلس التنفيذي
الدورة الأربعون بعد المائة
روما، 11-12 ديسمبر/كانون الأول 2023

بناء مستقبل أكثر قدرة على الصمود: نهج الصندوق لإرساء الشراكات من أجل الأمن الغذائي العالمي

الوثيقة: EB 2023/140/R.14

بند جدول الأعمال: 4

التاريخ: 6 ديسمبر/كانون الأول 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض مضمون هذه الوثيقة.

الأسئلة التقنية:

Satu Santala
نائب الرئيس المساعد
دائرة العلاقات الخارجية والحوكمة
البريد الإلكتروني: s.santala@ifad.org

Ronald Hartman
مدير
شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

بناء مستقبل أكثر قدرة على الصمود: نهج الصندوق لإرساء الشراكات من أجل الأمن الغذائي العالمي

أولا- مقدمة

1- **في ضوء التحديات العالمية الحالية وفجوة التمويل الكبيرة لتحويل النظم الغذائية، فإن الشراكات والتعاون الأقوى أمران ضروريان للقضاء على الفقر والجوع في المناطق الريفية.** وهناك حاجة ماسة إلى استثمار وتعاون أقوى وأكثر تنسيقا يتواءم مع احتياجات وأولويات البلدان الشريكة. وعلى الرغم من الأهمية البالغة للمساعدة الإنمائية الرسمية، إلا أنها غير كافية.[1] ويتطلب ذلك أن يعمل المزيد من الشركاء معا بفعالية وآليات تمويل مبتكرة لجمع المزيد من الاستثمار. ويخلق انتشار الأموال والآليات اليوم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك هدف التنمية المستدامة 2، أوجه قصور تقيد تحقيق النتائج. وعلى العكس من ذلك، فإن الشراكات التي صيغت بعناية حول المهام القائمة والتكميلية توفر طريقا قويا لتعبئة التمويل من مصادر مختلفة، ومواءمته مع أهداف التنمية المستدامة وتوجيهه حيثما توجد حاجة إليه.

2- **ويمثل ذلك فرصة للصندوق ليكون شريكا رائدا في زيادة تمويل التنمية العالمية للنظم الغذائية.** وفهم الصندوق العميق لسبل العيش الريفية، إلى جانب سجله الحافل في تعزيز التحول الشامل والمستدام للنظم الغذائية في شراكة وثيقة مع حكومات الدول الأعضاء، يضعه كجهة فاعلة رئيسية وشريك رئيسي. ويستطيع الصندوق وضع آليات تمويل مبتكرة، وتعزيز تقاسم المخاطر وأدوات التمويل المختلط، والدعوة إلى زيادة الاستثمارات في الزراعة والتنمية الريفية، مما يضمن عدم إغفال احتياجات المجتمعات المحلية الريفية الأكثر ضعفا في السعي لتحقيق مستقبل أكثر استدامة وإنصافا.[2]

3- **ويتمتع الصندوق بمكانة فريدة تؤهله لإرساء شراكات عبر المشهد التمويلي بفعالية وكفاءة.** فالصندوق هو ثاني أكبر مستثمر متعدد الأطراف في العالم في مجال الأغذية والزراعة، والوكالة المتخصصة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة التي تتمتع بالقدرة على جمع الأموال من أسواق رأس المال. وهو شريك قيّم نظرا لمهمته المتخصصة للغاية وميزته النسبية القوية في الاستثمار في المناطق الريفية والزراعة على نطاق صغير. ومنذ الموافقة على إطار الشراكات في عام 2019، أدى النهج الاستراتيجي للصندوق إزاء الشراكات إلى نتائج ملموسة عن طريق ربط الشركاء والتمويل بالسكان الريفيين الفقراء والضعفاء. وسيؤكد التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق على الأهمية الكبيرة التي يوليها الصندوق للشراكات الاستراتيجية.

4- **وتوضح ورقة المناقشة هذه نهج الصندوق إزاء الشراكات وطموحه لإرساء شراكات تحقق التغيير التحويلي.** واستنادا إلى خبرة الصندوق الطويلة الأمد في إرساء الشراكات، تناقش هذه الورقة كيف يمكن للصندوق أن يعزز استخدام الشراكات لجمع الشركاء المحليين والعالميين، وتجميع التمويل الإنمائي والمناخي للمجتمعات المحلية الريفية، وتضخيم الأصوات ووجهات النظر الريفية في عمليات اتخاذ القرار.

ثانيا- نهج الصندوق وخبرته إزاء الشراكات

5- **تعد الشراكات ضرورية للصندوق لتنفيذ رسالته المتمثلة في تمكين السكان الريفيين وتحويل النظم الغذائية.** فمن خلال الشراكات، يقوم الصندوق بتعبئة الموارد، وجمع أصحاب المصلحة، وتجميع المعرفة والخبرة،

[1] https://sdgpulse.unctad.org/official-support-development/.

[2] يعرّف الصندوق الشراكات بأنها علاقات تعاونية بين جهات فاعلة مؤسسية تجمع بين نقاط القوة والموارد التكميلية لتحقيق الأهداف والغايات المشتركة. ويتعاون الصندوق مع مجموعة متنوعة من المنظمات على المستويات المحلية والقطرية والإقليمية والعالمية، بما في ذلك الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الدولية ووكالات الأمم المتحدة والوكالات المتعددة الأطراف ومؤسسات البحث ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمنصات والمؤسسات المتعددة الأطراف.

وتضخيم الأثر. ويرسي الصندوق شراكات مع الحكومات ووكالات التنمية (بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية) ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية للاستفادة من مواردها وخبراتها وشبكاتها. وتتيح الأنواع المختلفة من الشراكات للصندوق تصميم تدخلاته بما يتناسب مع الاحتياجات المحلية والطلب المحلي؛ وتعبئة المزيد من الموارد للاستثمار في النظم الغذائية والتنمية الريفية؛ والتأثير على السياسات على مختلف المستويات؛ وتبادل المعرفة والابتكارات عبر القطاعات والتخصصات؛ وتوسيع نطاق الأثر؛ ودعم أصوات المجتمعات المحلية الريفية.

6- **ويمثل إطار الشراكات في الصندوق (2019)[3] نهجا شاملا لتعزيز فعالية عمل الصندوق وأثره.**

الشكل 1

إطار الشراكات في الصندوق

7- وقد صُمم الإطار لمساعدة الصندوق على تحقيق رسالته عن طريق تمكينه من القيام بما يلي:

(أ) **تشكيل جداول أعمال التنمية وإرشاد السياسات.** يعمل الصندوق على نحو وثيق مع الحكومات ومن خلال الشركاء لضمان أن تعمل أولويات واستثمارات التنمية لصالح الفقراء الريفيين. ويتضمن ذلك إجراء بحوث وتحليلات في مجال السياسات، وبناء تحالفات للتأثير على التغيير، والمشاركة بنشاط في منتديات أصحاب المصلحة المتعددين (مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي) والعمليات العالمية، بما في ذلك منتدى الشعوب الأصلية ومنتدى المزارعين ومجموعة السبعة/مجموعة العشرين.[4] وتشمل الأمثلة الأخرى استضافة الصندوق لكيانات مثل الائتلاف الدولي المعني بالأراضي، والمنتدى العالمي للجهات المانحة المعنية بالتنمية الريفية، وشبكة التمويل والاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. ومن خلال هذه الشراكات، يسهم الصندوق في تشكيل جداول أعمال التنمية على المستويات العالمية والوطنية والمحلية.

(ب) **الاستفادة من الموارد المالية.** تُعد قدرة الصندوق على تجميع الموارد المالية والاستفادة منها من خلال الشراكات مكونا رئيسيا في ميزته النسبية. وقد مكّنت الهيكلية المالية القوية للصندوق، بما في ذلك تصنيفه الائتماني +AA، من تنويع مصادر اقتراضه، والاستفادة من رأس ماله بحكمة، وتأمين

[3] https://webapps.ifad.org/members/eb/127/docs/arabic/EB-2019-127-R-4.pdf.

[4] يمكن ملاحظة ذلك في بيان عمل هيروشيما الصادر عن مجموعة السبعة وإعلان القادة في نيودلهي الصادر عن مجموعة العشرين.

المساهمات الأساسية الضرورية، وجذب موارد تكميلية إضافية من خلال الشراكات الاستراتيجية. ومن خلال التعاون مع الشركاء الإنمائيين والمنظمات غير الحكومية، وعلى نحو متزايد، مع القطاع الخاص، يصل الصندوق إلى مجموعة أوسع من التمويل والخبرة والابتكار. وعلى سبيل المثال، يشارك الصندوق بنشاط في تمويل الاستثمارات مع البنك الدولي. ويستفيد البنك الدولي من قوة الصندوق في استهداف الفقر والإدماج الاجتماعي والنُهج المحلية والزراعة على نطاق صغير، في حين يستفيد الصندوق من قدرة البنك الدولي على توسيع النطاق. ويتعاون الصندوق أيضا مع مبادرة التمويل المشترك لدعم المصارف الإنمائية العامة حيث يستثمر في الزراعة الصغيرة النطاق الذكية مناخيا ومع مؤسسة Bill & Melinda Gates Foundation لتعزيز الابتكار الزراعي لتحسين حياة الملايين من السكان الريفيين.

المصارف الإنمائية العامة

تقدم المصارف الإنمائية العامة حاليا ما يقرب من ثلثي التمويل الرسمي للزراعة. ومع ذلك، فإنها تواجه تحديات في مواءمة استثماراتها مع أهداف الاستدامة وخدمة صغار العملاء. وللتصدي لهذه التحديات، أطلقت مؤسسة التمويل المشترك تحالف المصارف الإنمائية العامة الزراعية في عام 2021 لتعزيز الزراعة المستدامة ومواءمة التدفقات المالية مع خطة عام 2030 واتفاق باريس. ومن العناصر الرئيسية للتحالف هي منصة تحالف المصارف الإنمائية العامة الزراعية من أجل نظم غذائية خضراء وشاملة، والتي ييسرها الصندوق، وتهدف إلى زيادة وتحسين حجم ونوعية التمويل الأخضر المخصص للزراعة.

وقد طورت المنصة تصميما شاملا وعبأت الموارد اللازمة لتفعيله، وأنشأت شبكة مكونة من 132 من المصارف الإنمائية العامة من 98 بلدا، وقدمت دعما بين النظراء للمصارف الإنمائية العامة، ونظمت فعاليات لنشر المعرفة. وتطلعا إلى المستقبل، تعتزم المنصة بدء الأنشطة التنفيذية في عدد محدود من البلدان، وتعزيز أوجه التآزر مع التحالفات الأخرى، ومواصلة جهود التواصل والتوعية.

(ج) **تمكين عمليات التنمية المنسقة التي تقودها البلدان.** يرسي الصندوق شراكات مع الحكومات والشركاء الإنمائيين ووكالات الأمم المتحدة لدعم عمليات التنمية التي تقودها البلدان وتقديم الاستثمار والدعم المستهدفين. وعلى سبيل المثال، يشارك الصندوق على نحو وثيق في تنفيذ جدول أعمال إصلاح الأمم المتحدة ويعزز الأحكام الرئيسية للاستعراض الشامل للسياسات الذي تجريه الجمعية العامة كل أربع سنوات. ويدعم الصندوق مبادئ اتفاق التمويل للأمم المتحدة ويُساهم في آلية تقاسم التكاليف لفريق الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، قدم الصندوق الدعم إلى 55 بلدا في تنظيم حوارات وطنية، وإلى أكثر من 60 حكومة في وضع مسارات وطنية لتحويل النظم الغذائية. ويتمتع الصندوق بسجل حافل طويل وناجح في دعم الحكومات دون الوطنية وتعزيز المؤسسات الريفية المحلية، بما في ذلك منظمات المزارعين، ومجموعات النساء والشباب، ومجتمعات الشعوب الأصلية.

عمليات التنمية التي تقودها البلدان: الهند

في الهند، شارك الصندوق بنشاط في تصميم إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، ويواصل مساهمته القوية في الإطار الحالي، مع التركيز على الأولوية الرابعة (الأمن الغذائي، والتغذية، والزراعة)، والأولوية الخامسة (المجتمعات المحلية الضعيفة والمهمشة)، والأولوية السابعة (المنظور الجنساني، والشباب). ويتوافق إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة للفترة 2023-2027، الذي وافقت عليه حكومة الهند، والنتائج المتعلقة بالأغذية والتغذية، والنمو الاقتصادي، والبيئة، وتغير المناخ، والتمكين، مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للصندوق في الهند وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وضمن فريق الأمم المتحدة القطري، يعد

الصندوق عضوا في مجموعة التغذية والمجموعة المعنية بالمنظور الجنساني.

(د) **تعزيز توليد المعرفة والابتكار.** يسعى نهج الشراكات الذي يتبعه الصندوق استباقيا إلى إيجاد طرق لتقاسم المعرفة والابتكار مع مجموعة واسعة من الشركاء، بما في ذلك المؤسسات البحثية، وكيانات القطاع الخاص، والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف الأخرى، والوكالتان الأخريان اللتان تتخذان من روما مقرا لهما، والشركاء غير الحكوميين. وهذا يساعد الصندوق على جلب خبرته في مجال التنمية الريفية والاستفادة من الرؤى في مجالات أخرى قد لا يتمتع فيها بميزة نسبية مباشرة. ويتجلى التزام الصندوق بتقاسم المعرفة في مشاركته النشط في آليات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ومن خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، يدعم الصندوق وييسّر الشراكات التي تشجع تبادل أفضل الممارسات والخبرات والموارد بين البلدان النامية. وتعمل هذه المبادرات على بناء القدرات وتشجيع الابتكار وتسريع وتيرة التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة.

التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

تهدف استراتيجية الصندوق للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي للفترة 2022-2027 إلى تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كأداة لتعزيز تحول النظم الغذائية المستدامة وسبل العيش الريفية القادرة على الصمود. وقد تحققت بالفعل عدة نتائج ملموسة، بما في ذلك دمج التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الاستراتيجيات والعمليات القطرية، وتوسيع جهود بناء الشراكات وتعبئة الموارد، وزيادة أوجه التآزر بين إدارة المعرفة والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتطوير أدوات لدعم تعميم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

وعلى سبيل المثال، ضمت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها قواها لدعم البرامج الوطنية للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في خمسة بلدان تجريبية من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، حيث قاد الصندوق عملية التنفيذ في سان تومي وبرينسيبي. ويهدف هذا البرنامج المشترك للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها إلى تعزيز المشتريات العامة المستدامة للأغذية، وتشجيع إنتاج الأغذية الغنية بالمغذيات، ودعم المنتجين المحليين، وتحسين الوصول إلى النظم الغذائية الصحية بين المستفيدين المستهدفين. وتتعاون الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مع أصحاب المصلحة لتأمين الموارد المالية والتقنية والبشرية لدعم التعاون الفعال في بلدان الجنوب وبين الشركاء الإنمائيين.

(ه) **تعزيز المشاركة مع القطاع الخاص والمؤسسات.** يتمتع الصندوق بسجل حافل في مجال إرساء الشراكات مع القطاع الخاص من خلال عملياته السيادية وغير السيادية. وتشمل العديد من العمليات السيادية، إن لم يكن كلها، الاستثمار في قدرات تنظيم المشروعات لدى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة و/أو المؤسسات الزراعية الريفية الصغيرة والمتوسطة، كما أن نسبة كبيرة من الحافظة تشرك مقدمي الخدمات المالية من القطاع الخاص لخدمة أصحاب الحيازات الصغيرة وأصحاب المؤسسات الريفية الصغيرة. وعلى جانب العمليات غير السيادية، مكّن برنامج تمويل القطاع الخاص الصندوق من الاستثمار المباشر وتحفيز استثمارات القطاع الخاص التي تعود بالنفع على صغار المنتجين والمؤسسات الزراعية الصغيرة والمتوسطة والمجتمعات المحلية الريفية.

(و) **تعزيز إبراز صورة الصندوق.** تؤدي شراكات الصندوق مع المنظمات الأخرى إلى إبراز صورته على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وعلى سبيل المثال، يعمل شركاء الدعوة، مثل منظمة Global Citizen، على التوعية بالدور الرئيسي الذي يؤديه صغار المزارعين لإطعام العالم.

الشراكة مع منظمة Global Citizen

بدأ الصندوق ومنظمة Global Citizen شراكة في عام 2019 لتعبئة الدعم السياسي والمالي لهدف التنمية المستدامة 2. ويتمثل الهدف الاستراتيجي للشراكة في الدعوة على جميع المستويات لزيادة الالتزامات بتحويل النظم الغذائية المستدامة ودعم السياسات والاستثمارات في الزراعة والتنمية الريفية، وبالتالي المساعدة في توليد أثر متزايد للسكان الريفيين الفقراء والضعفاء بما يتماشى مع خطة عام 2030. وقد حظيت أنشطة الدعوة، مثل مبادرة Global Citizen NOW في أبريل/نيسان 2023، والقمة من أجل ميثاق مالي عالمي جديد في باريس في يونيو/حزيران، بدعم عام للمجالات ذات الأولوية في عمل الصندوق. وبالمثل، فإن جهود الدعوة التي تبذلها منظمة Global Citizen في لحظة تقييم النظم الغذائية للأمم المتحدة، والجمعية العامة للأمم المتحدة، والحفل الموسيقي السنوي لمهرجان Global Citizen، والحفل الموسيقي Move Afrika لعام 2023 في رواندا، والدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، تخلق رؤية وزخما للهدف النهائي المتمثل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق خطة عام 2030 للتنمية المستدامة.

ثالثا- تعد الشراكات عنصرا أساسيا في التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق

-8 **بالنسبة للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، من المتوخى وجود طموح لإرساء شراكات تستند إلى النهج الحالي للصندوق (الشكل 1).** ويؤكد التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق على الحاجة إلى تعزيز الشراكات بين المجتمعات المحلية الضعيفة ومؤسسات تمويل التنمية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية لدفع التقدم بشكل جماعي.

الشكل 2

نظرية التغيير للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق: الشراكات

9- **وتواجه سبل العيش والنظم الغذائية الريفية المزدهرة والقادرة على الصمود تحديات متزايدة بسبب تزايد الهشاشة وتغير المناخ وعدم كفاية استثمارات القطاع الخاص أو عدم استدامتها.** وفي التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، ستكون الشراكات حاسمة لتعزيز المشاركة في كل مجال من هذه المجالات.

10- **بناء القدرة على الصمود في السياقات الهشة.** يؤكد نهج الصندوق إزاء الهشاشة على تقديم دعم مخصص للمجتمعات الريفية من خلال عملية وضع البرامج المرنة، والملكية المحلية، والشراكات مع الجهات الفاعلة الإنسانية، والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف الأخرى، والمنظمات الإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني. ويتعاون الصندوق مع الشركاء الإنمائيين والشركاء الإنسانيين للاستفادة من النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وسيعمل على تفعيل شراكات جديدة، مثل الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام ومع الشبكة العالمية لمكافحة أزمات الغذاء. وسيتضمن التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق شراكات استراتيجية معززة للعمل في السياقات الهشة، بما في ذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

11- **إعطاء الأولوية للزراعة القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ والتنوع البيولوجي.** يعمل الصندوق على تعزيز دعمه للزراعة القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، والاستدامة البيئية، والتنوع البيولوجي. وبالشراكة مع مجموعة من الجهات الفاعلة المتنوعة، بما في ذلك الصندوق الأخضر للمناخ، ومرفق البيئة العالمية، وصندوق التكيف، والمصارف الإنمائية العامة، والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين، يعمل الصندوق على توسيع نطاق الابتكارات التقنية والمالية المخصصة، مسترشدا باستراتيجية جديدة متكاملة للمناخ والبيئة والتنوع البيولوجي. وتُمكّن هذه الشراكات الصندوق من زيادة التمويل للتنوع البيولوجي ودعم مجموعات الشعوب الأصلية والشباب ومنظمات المزارعين في الوصول إلى التمويل المناخي.

12- **المشاركة مع القطاع الخاص كشريك في تحويل النظم الغذائية الشاملة.** يمكن للقطاع الخاص أن يكون شريكا رئيسيا في تسريع تحول النظم الغذائية، والحد من الجوع والفقر، وتيسير وصول صغار المزارعين إلى المدخلات والتكنولوجيا والمعلومات والأسواق. وسيواصل الصندوق تعزيز الشراكات بين المنتجين من القطاعين العام والخاص لإزالة مخاطر السياق بالتعاون مع الحكومات وربط شركات الأغذية الزراعية والخدمات بصغار المنتجين في علاقات سوقية مربحة للجانبين توفر قيمة عادلة لجميع الأطراف. وعلاوة على ذلك، من خلال تحديث استراتيجيته بشأن القطاع الخاص وإنشاء نموذج تمويل جديد لبرنامج تمويل القطاع الخاص، يستعد الصندوق لتحفيز وتعبئة استثمارات خاصة إضافية وخدمات مالية للمناطق الريفية المحرومة. ومن خلال الشراكات التي أثبتت جدواها والقدرة على التنظيم، يجذب الصندوق استثمارات القطاع الخاص، ويقدم المساعدة التقنية، وييسر التعاون للتصدي للتحديات وبناء أسواق ريفية شاملة.

رابعا- خاتمة

13- **في مواجهة التحديات العالمية المتزايدة والأزمات المترابطة، لا غنى عن الشراكات الفعالة لتحقيق التحول الريفي الشامل وتعزيز عالم أكثر إنصافا واستقرارا.** يتمتع الصندوق، بوصفه وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ومؤسسة مالية دولية، بميزة نسبية في إرساء الشراكات للحد من التجزئة، وسد فجوة تمويل هدف التنمية المستدامة 2، وتسريع التقدم نحو الأمن الغذائي العالمي، مما يضمن عدم تخلف أحد عن الركب. ونظرا لقدرة الصندوق المحدودة، يعطي الصندوق الأولوية للشراكات التي تحقق أكبر قيمة لتنفيذ مهمته وأولوياته. ويطمح الصندوق إلى تحقيق المزيد من الأثر عن طريق تنظيم الشراكات الاستراتيجية وتنظيمها وتجميعها وتضخيمها.

14- **التنظيم.** يؤدي الصندوق دورا حاسما في الجمع بين شركاء متنوعين من مختلف القطاعات لتشكيل شراكات مبتكرة ومؤثرة. وييسر تنظيم الصندوق الحوار ويعزز التعاون ويحدد الأولويات المشتركة للتصدي لتحديات الأمن الغذائي.

15- وللمضي قدما، سيُقيم الصندوق شراكات للتصدي للتحديات المترابطة مثل الهشاشة وتغير المناخ وإشراك القطاع الخاص. وسيشمل ذلك تركيزا أكبر على السياسات في الوظيفة المعرفية للصندوق والاستثمارات المحددة من خلال الشراكات في الزراعة القادرة الصمود في وجه تغير المناخ، وحفظ التنوع البيولوجي، والنظم المالية الريفية، والمساواة بين الجنسين، وبناء القدرات المحلية. وسيعمل الصندوق على تحسين الشراكات مع الوكالات العامة والخاصة وغير الحكومية لتعزيز الكفاءة وتمكين المجتمعات المحلية وتشجيع التعلم وتوسيع نطاق الأثر.

16- **التجميع.** لمعالجة الفقر الريفي وانعدام الأمن الغذائي بفعالية، يتبنى الصندوق نهجا قائما على الشراكات لتنويع مصادر التمويل. ومن خلال إرساء شراكات مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضاء ومستثمري القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية، يقوم الصندوق بإنشاء آليات تمويل مبتكرة، وتوسيع نطاق وصوله، والاستفادة من مصادر التمويل المتنوعة لتضييق فجوة التمويل. وتؤدي شراكات الصندوق المعززة لأدوات التمويل المختلط، التي تجمع بين التمويل العام والخاص للتنمية، دورا حاسما في تحفيز مشاركة القطاع الخاص في مشروعات التنمية المستدامة في المناطق الريفية.

17- وللمضي قدما، يطمح الصندوق إلى العمل بنشاط مع الشركاء الممولين غير التقليديين، مثل المؤسسات والمنظمات الخيرية، مع الاعتراف بقيمة مساهماتها وأهمية مواءمة الأهداف وضمان الاستخدام الفعال للموارد. ومن شأن هذا النهج التعاوني أن يوسع قاعدة تمويل الصندوق ويجتذب المزيد من الاستثمارات في المناطق الريفية.

18- **التضخيم.** يتجاوز أثر الصندوق مجرد تعبئة التمويل؛ فهو يضخم أثر الاستثمارات من خلال الاستخدام الفعال للموارد والشراكات الاستراتيجية. وتُنشر خبرة الصندوق من خلال منصات تبادل المعرفة، مما يمكّن الشركاء المحليين من اتخاذ قرارات مستنيرة ومواءمة الاستثمارات مع الأولويات الوطنية. ويشجع الصندوق الابتكار ويوسع نطاق المبادرات الناجحة وينشر أفضل الممارسات ويسرّع التقدم.

19- ويسعى الصندوق دائما إلى تضخيم الأصوات الريفية وضمان أخذ وجهات النظر الريفية في الاعتبار في عمليات اتخاذ القرار. ويتعاون الصندوق مع المنظمات الدولية والحكومات والقطاع الخاص لرفع مستوى الوعي بالزراعة الصغيرة النطاق والنظم الغذائية والتنمية الريفية، وجذب الاستثمارات وتعبئة الموارد. ويقر الصندوق بالدور الحاسم الذي تؤديه منظمات المجتمع المدني الريفية في تعزيز الملكية والمساءلة. وييسر الصندوق المشاركة على المستوى القطري ويدعم تمكين منظمات المجتمع المدني المحلية لرصد نتائج الصندوق والإبلاغ عنها، وتعزيز المساءلة والملكية المحلية.

20- **والصندوق، بفضل مهمته الفريدة وسجله الحافل، على استعداد للقيام بدور قيادي في إرساء شراكات من أجل الأمن الغذائي العالمي.** ويستطيع الصندوق، من خلال الاستفادة من قوته التنظيمية وخبرته، تعبئة التمويل وتوجيهه إلى المجتمعات المحلية الأكثر ضعفا وزيادة أثر الاستثمارات للقضاء على الجوع والفقر.

خامسا- أسئلة للمناقشة

21- بهدف تنفيذ التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق والإطار الاستراتيجي المقبل للصندوق، فإن الأعضاء مدعوون إلى تقديم التوجيه فيما يتعلق بطموح الصندوق بشأن الشراكات في المستقبل، مع التركيز على المجالات التالية.

22- **التنظيم.** في مواجهة مشهد عالمي مجزأ للأغذية والزراعة، كيف يمكن للصندوق الاستفادة من قدرته على التنظيم لتعزيز شراكات أكثر فعالية، والحد من الازدواجية، وتبسيط الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف الأمن الغذائي والتنمية الريفية؟

23- **التجميع.** نظرا للدور الحاسم للتمويل في تحقيق التحول المستدام في النظم الغذائية، ما هي الشراكات التي ينبغي للصندوق أن يعطيها الأولوية في السنوات القادمة لتعظيم التمويل المبتكر وتعبئة التمويل الإنمائي والمناخي وتخصيصه للمجتمعات المحلية الريفية؟

24- **التضخيم.** في عصر الأولويات المتنافسة والتحديات العالمية المتزايدة، كيف يمكن للصندوق أن يستخدم الشراكات للدعوة إلى الأهمية الحاسمة للتحول الريفي وتضخيم أصوات السكان الريفيين، وضمان أن تكون احتياجاتهم وتطلعاتهم في طليعة عمليات اتخاذ القرار؟